

٥٤ لكل شاب وقت معين للبلوغ
٥٥ الجهاز الإنجابي للرجل

الفصل الثاني

رحلة في عالم الجنس

٦٣ ليلة الزفاف.. ليلة العمر
٦٥ نصائح في ليلة الزفاف
٧٠ مشكلة توتر الأداء
٧٣ غشاء البكارة (أكبر الأوهام)
٧٥ أفضل الطرق لفض الغشاء
٧٨ الجنس بين المرأة والرجل
٨١ رحلة في عقل أنثى
٨٤ الطريق إلى اللذة
٨٥ طريقي النشوة:
٨٩ منطقة جي سبوت والمتعة بلا حدود
٩٠ تاريخ مختصر لـ «جي سبوت»
٩٢ رحلة بوصلتها الجي سبوت
٩٢ العربات السبع لقطار المتعة
٩٨ فوائد الأورجازم للمرأة
١٠٠ مشاكل أنثوية عند المعاشرة
١٠٣ الليالي الباردة..!!
١٠٤ البرود الجنسي عند المرأة

الحمد لله.. والصلاة والسلام على
خير خلق الله.. سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه ومن والاه..

وبعد..

مرحباً بك عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. ورحلة في
عالم الحب..

إن كنت وافد جديد فتحياتي، وأتمنى لك وقتاً ممتعاً.. أما
إذا كنت ممن طافوا معنا في رحلات سابقة، فإني أنوه وأشدد
أن رحلتنا هذه المرة لها مذاق خاص.. وعبق فريد..

فنحن بصدد الحديث عن الجانب الخفي في علاقتنا
الزوجية، والتي تنخفض الأهداب حياءً إذا دار حوله حديث،
أو تكلم عنه متكلم.

عن الجنس ستتكلم.. ونتصارح.. وبتناقش..

أعرف أن الحياء.. والخجل.. ربما يدفعان المرء منا إلى أن
يستثقل ما نحن بصدد الحديث عنه، أو يستنكره.

لكننا نمضي، مطمئنين إلى أن الله يعلم سرائرنا، ويعلم -
جل اسمه - أنني لم أرفع قلمي إلا وأنا محتسب النية فيما

أكتب، قاصداً به وجهه، طامحاً في أجر المجتهد المصيب،
متكئ على أجر المجتهد المخطئ إن طاش سهمي،
أو أصابني الزلل.

لم نبتدع.. لكننا نجدد..

وحديثي عن العلاقة الجنسية
ليس حديثاً قد ابتدعته، أو باباً
كنت أول من يلج منه، بل هو
حديث قديم، وباب قد مرّ منه
الكثيرون من قبلي..

وكتب فيه علماء أجلاء ودعاة أفاضل وأساتذة ومختصون
هم المكانة الكبيرة والشأن الرفيع.

بيد أننا في زمن كثرت فيه المغريات، وتضخمت فيه
الفتن، وهاجت فيه الشهوات، مما جعل كثير من الغيورين
يغلق الباب أمام أي حديث عن العلاقة الجنسية، ولو كان
إيجابياً..!

ويحارب كل ما يناقش مشاكل غرفة النوم وإن كانت
خطيرة..!

وظلت تلك العلاقة الخاصة الهامة الشائكة تائهة بين
فريقي أحدهما يدنسها بقذارته، ويتفنن في تشويهها من

خلال محطات البورنو، ومواقع الإنترنت الإباحية.

والثاني يجرمها، ويحذر كل من يقترب منها بالويل،
ويصف كل متناول لها بالداعي إلى الإباحية، أو على الأقل
بالراغب في صرف الأمة عن أمورها العظام، وشغلها بأمور
عادية وتافهة!!.

وليس مكر الأعداء أو ضيق أفق الأصدقاء مبرراً كي
نغض الطرف عن تلك العلاقة الحميمة.

وعلى من يعيب علينا صراحتنا في هذا الكتاب، أدعوه
لأن يعيد النظر في الكتب والمراجع الطبية، وكثير من كتب
التراث، والكتب الفقهية التي تتعرض لتفاصيل الحياة
الزوجية.

وسيجد عبارات أشد، ودلالات أعمق، ومعانٍ غير
مستورة.

لهذا أمسكت قلبي..

إنني أحببت أن أتحدث معك
قارئ الكريم عن تلك العلاقة
كي أسلط الضوء على ما تمثله من
أهمية في علاقتنا الزوجية، بل وحياتنا
عامة.

فكم من بيوت هدمت ولملمت السعادة حاجيتها
وهجرتها سريعاً بسبب الفشل في تلك العلاقة، وعدم إعطائها
حقها.

وكم من علاقات زوجية صارت باردة كالثلج.. فاترة..
قاسية.. بسبب فهمنا الخاطيء لماهية تلك العلاقة وعدم وعينا
لأهميتها.

لم أسمع قط عن زوج هجر زوجته
لأنها لا تطبخ له طعاماً لذيذاً، ولا عن
رجل خان زوجته مع امرأة كي تقدم له
خدمة ما، أو تروي لديه عطش أو حاجة
غير الجنس.

وأرى أن الكثيرين منكم سيوافقني على ما أقول.
جانب آخر دعاني إلى الحديث في هذا الأمر، وهو أن
المرء الذي لا يستطيع أن يتغلب على مشاكله الخاصة -
والجنسية أحد أهمها -، سيشغل الناس والمجتمع من حوله في
هذه المشاكل.

والمرء الذي يلقي برأسه على كتف المجتمع ليربت عليه،
سيشغل هذا المجتمع عن مهامه العظام.. ويجبره أن يتمهل
قليلاً كي يستمع لتأوهات هذا البائس المسكين.

إن مشاكلنا الجنسية،
والتي لا نتحدث عنها، تنفجر
متخذة مظهرًا حياتيًا عامًا،
وكثير من المشاكل التي نسمع
عنها بين الأزواج والزوجات لا
تكون عادة هي المشاكل
الحقيقية، وأن هناك غالبًا
مشاكل يخجل كلاهما من
البحث بها.

هذه المشكلات تشغل على الأقل أسرتين - أسرة الزوج
وأسرة الزوجة - وتعوق أحد خلايا المجتمع من القيام بمهامه
الإنتاجية والحيوية.